**ظروف تطوّر الحركة الوطنية بتونس بين 1919 و 1956**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ظرفية تطوّر الحركة الوطنية بتونس** | | **الفترات** |
| **الظرفية الداخلية** | **الظرفية الخارجية** |
| **- مشاركة التونسيين في الحرب العالمية الأولى في صفوف الجيش الفرنسي**  **" ضريبة الدم"**  **-تدعّم الاستعمار الفرنسي بتونس إثر الحرب العالمية الأولى:**  **. استئناف الاستعمار الزراعي + إغراق الأسواق التونسية بالبضائع الفرنسية**  **- 1919 : فرنسا تصدر قانون الثلث الاستعماري**  **- أزمة اقتصادية عميقة بتونس تأثّرت بها كلّ فئات المجتمع...** | **- جانفي 1918:مبادئ ويلسن و خاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ← أحيى العديد ن الآمال لدى الشعوب المستعمرة**  **- الثورة البلشفية بروسيا و مساندتها لحركات تحرّر الشعوب المستعمرة**  **- أحداث الشرق إثر الحرب العالمية الأولى:**  **.صدى الحركة الوطنية التركية+ الثورة المصرية بتونس** | **العشرينات** |
| **- الأزمة الاقتصادية بتونس:**  **•الأزمة التقليدية: الجفاف، تراجع المحاصيل الزراعية، غلاء الأسعار...**  **•الأزمة العصرية: وصول تأثيرات أزمة الثلاثينات الاقتصادية إلى تونس: تكدّس الإنتاج الفلاحي والمنجمي، انهيار أسعارها،تفاقم المنافسة الأجنبية**  **- أزمة اجتماعية حادة بتونس: الفقر ، البطالة، بروز الأحياء القصديرية حول العاصمة...**  **- تحدّي السلطات الاستعمارية لمشاعر التونسيين؛ من خلال:**  **الموتمر الأفخارستي، الاحتفال بخمسينية الحماية، قضية دفن المتجنسين بالجنسية الفرنسية من التونسيين...** | **- تأثيرات أزمة الثلاثينات الاقتصادية:**  **•أدت إلى إضعاف الديمقراطيات ( أنقلترا، فرنسا، و-م-أ)**  **•تدعّم مكانة الأنظمة الكليانية: وصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا سنة 1933**  **•التقارب بين الأنظمة الكليانية ( ألمانيا النازية، إيطاليا الفاشية،اليابان)**  **- وصول الجبهة الشعبية ( تحالف لأحزاب يسارية ) للحكم في فرنسا سنة 1936**  **- توتّر العلاقات الدولية بسبب تجاوزات الأنظمة الكلليانية** | **الثلاثينات** |
| **-تأثيرات الحرب العالمية الثانية على تونس:**  **•بين نوفمبر 1942 و ماي 1943 : تحوّلت تونس إلى مسرحا للصراع بين الحلفاء و المحور**  **•ماي 1943 : انتصار الحلفاء في حملتهم على تونس و دحرهم للقوات المحورية بها**  **•آثار الحرب على البلاد: دمار البنية التحتية،تراجع الإنتاج....**  **- التسلّط الاستعماري: نجد مرحلتان:**  **•1938-1943 :التضييق على النشاط الوطني بتونس، تجنيد السكان...**  **•بعد 1943( إثر انتصار الحلفاء): ترويع السكان، الزج بهم في المحتشدات، تهمة التعاون مع المحور...** | **- الحرب العالمية الثانية:**  **• سبتمبر 1939: اندلاع الحرب العالمية الثانية**  **•جوان 1940استسلام فرنسا للقوات المحورية**  **•1941 : الحرب تصبح عالمية بدخول الإتحاد السوفياتي و الولايات**  **المتحدة غمارها ضد المحور← تشكّل الحلف الكبير ( الولايات المتحدة + الإتحاد السوفياتي +أنقلترا...)**  **•فيفري 1945:ندوة يالطا**  **• ماي 1945:استسلام ألمانيا**  **•سبتمير 1945: استسلام اليابان نهاية الحرب بانتصار الحلفاء وانهزام المحور** | **الأربعينات** |
| **- أزمة النظام الاستعماري بتونس:**  **•1946:مشروع الإتحاد الفرنسي رفضه الوطنيون بتونس**  **•1945-1947 : تذبذب السياسة الاستعمارية بتونس وقصورها : إصلاحات المقيم العام ماست ( 1945) و مونص (1947): إصلاحات شكلية و جزئية**  **-الأزمة الاقتصادية بتونس ( أواخر الأربعينات): الجفاف، انهيار الإنتاج،إغراق الأسواق التونسية بالبضائع الفرنسية...**  **- الأزمة الاجتماعية:البطالة ،مظاهر البؤس، احتداد الفوارق بين التونسيين و الفرنسيين...**  **-تحوّلات المجتمع التونسي: اقتحام التونسيين لكلّ المواقع الوظيفية والمهنية**  **مجتمع شاب، تنامي عدد مؤسسات التعليم،انتعاش العمل الصحفي...** | **- انكسار القوى الاستعمارية و تراجع مكانتها في العالم بعد الحرب العالمية الثانية:**  **•هزيمة فرنسا و تعرّضها للغزو الألماني أثناء الحرب**  **•هزيمة فرنسا في الهند الصينية: معركة بيان ديان فو( ماي 1954)**  **- مناهضة العملاقين للاستعمار: الولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي**  **- دور الأمم المتحدة التي تأسست سنة 1945 في الدعوة إلى تصفية الاستعمار و مساندة حركات التحرّر منه**  **-ندوة باندونغ: أفريل 1955 ميلاد العالم الثالث و الدعوة إلى التضامن الإفريقي الآسيوي لدعم حركات التحرّر من الاستعمار** | **من 1945 إلىى 1956**  **(الخمسينات )** |